

وبه يعلم ضعف ما تقدم مراد من عياش لم يزل يحبوا الى يوم الفتح  
اي ومن هاجر قبل النبي صلى الله عليه وسلم سالم مولد ابي جندب بن جندب  
ابن ربيعة اي لانه لما اعتنقه زوجة ابي جندب وهات انصار ربيعة  
شاه ابو جندب وكان يوم المهاجرين بالمدينة فيهم عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه لانه كان اكثرهم اخذ اللقمة وكان عمر بن الخطاب رضي الله  
كثيرا حتى قال لما اوصى عند قتله لو كان سالم مولد ابي جندب  
ما جعلته شورا في قاتلني عبد الله بن مسعود لانه كان ياخذ رايه  
فمن يولي الخلافة اي فانه قتل في اليوم الذي ارسل عمر بن مسعود  
لمعتنقه فثبت ان تمتلحه فعمله في بيت المال **ومل** الاراد صهيبي رضي الله  
عنه الهجرة الي المدينة اي بعد ان هاجر اليها صلى الله عليه وسلم خلافا  
لما يروه علماء الاصل وانما في قال له كفا في فريش انت اصطلحوا  
حسرا فكل ما لك عندنا ثم تروا ان تخرج بما لك لا فاسد لا يكون ذلك  
قال لهم صهيبي رضي الله عنه ارايت ان جعلت لكم مالي اتحلوا سيل  
قالوا نعم قال فاني جعلتكم فليح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ربي صهيبي **اقول** وذكر ان صهيبي نواعد معه صلى الله عليه وسلم  
ان يكون معه في البعث فلما اراد صلى الله عليه وسلم الخروج للمطار ارسل  
اليه ابي بكر رضي الله عنه من ثوب او ثيابا فوجده يصلي فذكر ان يطبخ  
عليه صلافة كما بالي ووجد في كونه قول صهيبي المذكور بعد هجرته  
صلى الله عليه وسلم الي المدينة كما تقدم وهو ما في الخصاصة التكريم  
على صهيبي لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة وخرج  
معه ابي بكر رضي الله عنه وقد كتمت هجرت بل الخروج معه فصدقني  
فتان من فريش اي بعد ان اروت الخروج معه وقالوا له جيتنا  
فما احبنا صفتوا فكل ما لك عندنا وتروا ان تخرج بما لك  
ونفك

198  
ونفك لا يكون ذلك ابراقا لقلت لهم هل لكم ان اعطيتكم اواني  
من الذهب وفي لفظ ثلث مالي وفي لفظ مالي وتخلوا سيل فضلت  
قلت احبوا واخذت اسكفة اياها فان تحتها الاواني وخرجت حتى  
قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبا قبل ان يجزها فلما راها  
قال يا ايها يحيى ربح ابيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبعتي اليك  
احد وما اخبرك الا جبريل عليه السلام **اي** واخرج ابو قحيفة في الخلية  
عن سعد بن المسيب قال اقبل صهيبي رضي الله عنه مهاجرا نحو النبي  
صلى الله عليه وسلم اي وقد اخذ سيفه وكنا ننته ونخوسه فاستعد  
قوم من فريش فتردوا عن رحلته وانسل ما في كنانته ثم قال يا بعث  
فريش قد علمتم اني من اولكم رجلا واهم واهم لا تصلون الي حتى اروي  
بكلهم في كنانتي ثم افرج بسيفي ما بيني وبينهم ثم افعولوا  
ما سبتم وان شئتم ولكم علي مالي ثم كتمه وخليته سيالي فقالوا نعم  
فقال لهم ما تقدم اي وفي رواية انهم قالوا له ولنا عمل ما لك وتختلي  
علي ما لك عنك وعاهدوه علي ذلك ففعل **وذكر** بعض المشركين ان  
المشركين اخذوه وعذبوه فقال لهم اني ابيعكم كير لا يضركم انكم كنت امن  
عيركم فهل لكم ان تخذوا مالي وتزروني وديني وشركوا لي براحلة  
ونقمة ففعلوا وروى قوله تعالى ومن اناس ممن يشتري بضعة ابتغيا  
مرصقات **اي قال** فلما قدمت المدينة وجئت النبي صلى الله عليه وسلم  
وايا بكر رضي الله عنه جالسين فلما راها ابي بكر وعمر ورجال فقال لي  
ابي بكر رضي الله عنه ربح بعك ايا يحيى فقلت وبيعك هلا تخبرني  
ما زال فقال اتزله الله فيك كذا وقد اعلى الابه **وفي** نقضه سهل بن  
عبد الله المسترعي ان سنبلا رضي الله عنه كان من المشركين لم يكن  
له قرار كان لا يتام لا بالليل ولا بالنهار وقد حكى ان امرأة استترته